

لماذا يؤمن المسيحي بأن الله شركة بين ثلاثة؟ الثالوث غريب ومتناقض

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله - [00:00:00](#) الاخ محمد العكش ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وسط - [00:00:15](#) في الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة يعتبر كتيب صغير. مجموعة كتيبات تحت عنوان في معرفة الله. الكتيب رقم اثنين بيتكلم عن الله كثالوس للمطران كاليستو سوير. المرجع ده تابع لمطرانية الروم الارثوذكس اللاذقية. يعني - [00:00:25](#) كنيسة وارثوذكسية بيشرح من وجهة نظر الكنيسة الارثوذكسية. الكتيب كله على بعضه والسته وعشرين او سبعة وعشرين صفحة. وهنعرض مع بعض اهم ما في كتيب. في الصفحة رقم اربعة في البداية بي طرح سؤال في غاية الاهمية. لماذا نؤمن بان الله هو في ثلاثة اقاليم. انا كنت - [00:00:45](#) قبل كده ان المسيحيين ساعات بيقولوا ان الله واحد في ثلاثة واحيانا بيقولوا ان الله ثلاثة في واحد شرحت الفرق ما بين النقطتين دول لكن مش دي قضيتنا دلوقتي. هنا هو بيقول ان الله واحد في ثلاثة. وبيستخدم لفظ الجلالة - [00:01:05](#) الله بمعنى جوهر اللاهوتية او اللاهوت. ان اللاهوتية في ثلاثة اقاليم. فهو بيقول ليه بنؤمن كده يعني. اليس من الاسهل ان نؤمن وببساطة بوحدة الله كما في اديان اخرى؟ انه لمن الاسهل - [00:01:25](#) تأكيد خلي بالك فيه فرق كبير جدا ما بين اني اقول ان هذه العقيدة سهلة بمعنى انها ومتفقة مع العقل والفطرة والمنطق. فعلشان كده ايماني به سهل جدا. وما بين ان انا اقول ان - [00:01:45](#) العقيدة دي صعبة لانها متناقضة وغير متفقة وغير متسقة مع العقل والفترة والمنطق وكنا عملنا فيديو في غاية الاهمية ابرزنا فيه المعنى ده صعوبة عقيدة الثالوث. صعوبة العقيدة المسيحية على كل المستويات البشرية. هنا بيقول ولكن عقيدة السالوس القدوس هنا امامنا كتحد وكصليب - [00:02:05](#) انا الصحيح لكلمة صليب. يعني ايه؟ يعني كانه بيقول احنا كمسيحيين مكتوب علينا هذه المشقة. زي ما المسيح اتصلب وتحمل مشقة الصليب والصلب الثالوث ده مكتوب علينا. وهنا جايب لك واحد اسمه - [00:02:35](#) الاديمير لوسكي بيقول ان الثالوث ده صليب لطريقتنا الانسانية في التفكير. يعني ايه؟ يعني باختصار حط عقلك عالصليب موته اخلص منه انت تقبل السالوس ده زي ما هو وحط التفكير الانساني والتفكير العقلي - [00:02:55](#) الثاني والمنطقي حطه على الصليب. كلامه قوي جدا. في الصفحة اللي بعديها بقى بيحاول على قد ما يقدر كعادة كل المسيحيين. ان انه يجد ملمح ايجابي لعقيدة الثالوث في مقابل عقيدة وحدانية الله. وهنا هو كلامه واضح - [00:03:15](#) كتير عن ناس تانية بيقول لماذا اذن الايمان بالله كثالوث؟ لقد اظهرنا في الفصل السابق كيف ان الطريقتين الاكثر تأكيد كيدا للولوج في السر الالهي هما ان نعرف ان الله شخصي وانه محبة. ماشي وبعدين يعني ايه الكلام ده؟ هذان المفهوم - [00:03:35](#) يفرضان المشاركة والمبادلة. هو بيتعامل مع الله بالمفاهيم البشرية. ابتداء وبعد كده لما يلاقي ان مفاهيمه البشرية دي بتلبسه في

الحيط. انت كده بتعبد ثلاثة انت كده مشرك انت كده وثني. لأ. الثالث - 00:03:55

فوق العقل. يا ابني انت بتبرر الثالث على اساس مقارنة الخالق بال مخلوق فهمك لكلمة شخصي قياسا بالمخلوق بتطبقه على الخالق علشان تطلع بالايمان بالثالث او ضرورة الثالث فهمك للمحبة قياسا بالمخلوق بتطبقه على الخالق علشان تطلع بضرورة الثالث.

تيجي انت بعد كده - 00:04:15

اما نفهم الثالث وفق العقل والمنطق والفطرة لا تقول لأ لأ احنا كده هنعرف ما ينفعش كده هنفهم غلط هنا هو بيقول هذان

المفهوم ان يفرضان المشاركة والمبادلة. المشاركة يعني ايه؟ الشرك - 00:04:43

النصارى اخزاهم الله وجعلهم يستخدمون دائما الفاظ تدينهم في مقابل الايمان الصحي التوحيد فبقى الثالث شركة مشاركة شرك قولوا واحدا الثالث مبني على الشراكة مبني على الشرك شرك يعني ايه؟ يعني اكثر من واحد له شيء معين. في مقابل التوحيد ان

واحد فقط - 00:05:01

له شيء معين. فلما نتكلم عن الله عز وجل من ناحية توحيد الصفات والاسماء والافعال عبادة الموجهة له التوحيد معناه ايه؟ معناه ان واحد فقط له اللاهوت له الجوهر الالهي له الطبيعة الالهية له الصفات الالهية له الاسماء والالقاب الالهية. في المقابل واحد فقط -

00:05:34

قط له الافعال الالهية في المقابل واحد فقط يقدم له العبادة. ده التوحيد. لما نشوف بقى الثالث نجد المشاركة والشراكة والشرك ان

بدل ما الكلام عن واحد الكلام عن ثلاثة مشتركين ما بينهم شراكة في الاشياء الالهية - 00:06:00

فيبقى ثلاثة لهم الجوهر والطبيعة. وثلاثة لهم الصفات الالهية. وثلاثة لهم الاسماء والالقاب. وثلاثة لهم الفعال الالهية وثلاثة يتوجه لهم العبادة. فيبقى الثلاثة مشاركين في كل ما يخص اللاهوتية مبادلة دي معناها ايه؟ معناها ما يؤكد التعددية. بالمعنى الذي يؤكد الفقر

والنقص والحاجة - 00:06:26

وهي دي النقطة الجوهرية اللي المسيحي مش قادر يفهمه. هو بيقيس الخالق بالمخلوق فيبيري ان المخلوق لما يكون فرد احد واحد

بببقى فيه نقص ويحتاج الى عدد لجبر هذا النقص - 00:06:56

قوة باه هنا بيعكس الموضوع بس بالكلام فقط لا غير. بدل ما نتكلم عن ان الواحد في تصور المخلوقات بببقى في حالة نقص وفقر

وحاجة وعوز نبص على الناحية الثانية ان المخلوق في حالة الشراكة - 00:07:17

المبادلة بببقى اقوى وافضل واحسن ولا ايا كان. فيبقى يقول لك ايه؟ المخلوق لما يكون في حالة مشاركة ومبادلة دي صفة كمال

بالنسبة للمخلوق بيهية صفة كمال لله بشكل اولي. هو بيقيسها كده. وخلي بالك النصارى بياكدوا على ده كثير جدا. هو مش قادر -

00:07:39

يفهم ان فيه صفات كمال بالنسبة للمخلوق هي كمال بالنسبة له عشان هو مخلوق ناقص وبالتالي هي في حق المخلوق صفة كمال لكن

هي في حق الخالق صفة نقص. لأ هو بيحط قاعدة عامة ليس لها اي - 00:08:04

استثناء. اي صفة كمال في حق الانسان هي بالاولى صفة كمال في حق الله. يبقى المشاركة والمبادلة بالنسبة للانسان صفة كمال يبقى

هي بالاولى صفة كمال في حق الله. فهنا قال لك لا نمزج بين شخص وفرد. هو عاوز يقول ربنا - 00:08:23

شخص بنفس معنى شخص عند المخلوق وليس فرض. هنا بيقول ايه؟ لا يكون الانسان شخصا حقيقيا اذا كان منعزلا ومستقلا بذاته

بل يكون فردا رقما في احصاء. اهو هو بيضرب المثال - 00:08:43

بالانسان وكأنه عاوز يقول انت لو مؤمن ان ربنا واحد فرض ليس معه اخر يعني صمد يبقى انت كده خليته منعزلا ومستقلا بذاته.

معلش لا مؤاخزة يعني سيبك من منعزلا دي. انت شايف ان احنا لو امنا ان الله مستقل بذاته. دي حاجة وحشة؟ اه هم شايفين -

00:09:03

النصارى شايفين كده او بالاحرى مش قادرين يفهموا ولا قادرين يستوعبوا ازاي واحد واحد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كفوا احد. متصف بالكمال المطلق فلا يحتاج الى اخر معه. لا يحتاج الى مشاركة ولا مبادلة - 00:09:30

طبيعة الحال المخلوق يحتاج الى المشاركة والمبادلة. لكن الله عز وجل الفرد الصمد الواحد الاحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لانه متصف بالكمال. كمال القدرة كمال القوة. والكمال في كل شيء - [00:09:50](#)

الصمد الذي لا يحتاجه الكل يحتاج اليه. لا يحتاج لآخر. الاحتياج لآخر دليل الفقر والنقص والحاجة هم بقى شايفين لأ، لو ربنا شخص ده يستلزم منه انه يكون معه اخر، والا هيكون منعزل ومستقل - [00:10:10](#)

ذاته ولو هو منعزل ومستقل بذاته ده معناه ان هو مش شخص خلي بالك احنا كمسلمين لما بنناقش مصطلح الفلاسفة هل ده اله شخصي ولا مش شخصي؟ بنقول ان الله اله - [00:10:30](#)

شخصي اله واحد شخصي بنفهم من ده ايه او بنقبل انه مفاهيم متعلقة بالوصف ده. ان الله عز وجل ليس مجرد طاقة فعالة دائما.

ان الله عز وجل متصف بالقوة والقدرة والارادة والمشيئة. يفعل ما يريد. وان الله عز وجل سميع بصير - [00:10:45](#)

وان الله عز وجل يتواصل مع الخليقة وان الخليقة قادرة على انها تدعو الله عز وجل والله عز وجل يسمع وان الله عز وجل يفعل ما

يريد تجاه دعوات المخلوقات لله. ان الله عز وجل يستجيب للدعاء - [00:11:15](#)

وفي النهاية بقرر انه يفعل ما يريد. هي دي المفاهيم الرئيسية لما بنقول ان الله بيرسن الجاد اله شخص لكن هو بيشف الانسان يكون

شخصا امتى يبقى كمان ربنا لا يكون شخصا حقيقيا - [00:11:35](#)

الا اذا بقى فيه مشاركة ومبادلة. والا كان منعزلا مستقلا بذاته. كلام فاضي. اساسه زي ما قلت وبكرر قياس الخالق بالمخلوق. الانسان

ازاي؟ يبقى ربنا زي الانسان. اخر مقطع في سياق الكلام ده قياس الخالق بالمخلوق - [00:11:55](#)

القاعدة اللي احنا قلنا عليها في غاية العجب ان لو دي صفة كمال في حق الانسان المخلوق يبقى بالاولى تكون صفة كمال بالنسبة لله.

فبيقوم قل ان الله افضل بكثير من الافضل الذي نعرفه فينا. ان كانت العلاقة انا وانت هي العنصر الاثمن في - [00:12:15](#)

في حياتنا الانسانية فلماذا شف الكلام؟ فلماذا لا نطبقها بطريقة ما على كيان الله الازلي؟ ان كانت العلاقة انا وانت انت هي العنصر

الاسمن في حياتنا الانسانية. شف بنى الكلام ازاي. قياس المخلوق يشوف المخلوق عامل ازاي يطبقه على الخالق. ده - [00:12:35](#)

اساس الضلال اللي عند النصارى. وبأكد مرة ثانية ان بسبب ان الانسان كائن مخلوق فقير محتال هو في اصل خلقته متصف بالفقر

والحاجة والنقص والعوز ويجبر كل هذا بالمشاركة مبادلة فيبقى في ذلك الحين عندما يجبر نقصه يبقى في حالة افضل ما ينفعش

نقول بقى اه رب - [00:12:55](#)

ربنا كمان عاوزينه يبقى في حالة افضل. زي ما الانسان لما بيكون في حالة المشاركة والمبادلة يبقى في حالة افضل فنصف ربنا زي ما

بنصف الانسان. الله المستعان. انا في نقطة عايز انتقل لها سريعا في الصفحة رقم اربعناشر. وبعدين هنبقى نرجع ثاني لورا -

[00:13:25](#)

لأ لان وضع الاختبارات دي ورا بعض افيد. هو هنا بيقول ايه بعد ما شرح بقى فكرة المشاركة والمبادلة والكلام ده؟ قال لك بس وقال

قاتل لماذا يكون الله شرك شركة بين ثلاثة اقاليم الهية. يعني هو بيقول لك اشمعنى ثلاثة - [00:13:45](#)

اكثر ولا اقل. يعني ايه ما يكونش عشرة؟ ايه ما يكونش اثنين؟ هو مش اتنين كفاية؟ ليه ثلاثة؟ الكلام ده احنا عرضناه قبل كده

ليغرغوه النسيانزي فيديو في غاية الاهمية لازم تشوفوه. لو ما كنتوش شفتوه قبل كده. ومعه ايضا فيديو اخر لاثناسيوس الرسولي -

[00:14:05](#)

ناقش نفس الموضوع ايه هو الموضوع؟ اشمعنى ثلاثة؟ ليه مش اتنين؟ ليه مش اكثر من ثلاثة؟ لان من وجهة نظر توحيدية اي رقم

اكبر من واحد شرك وكفر وكله زي بعضه. واثبات احقية الايمان بواحد في مقابل نقد - [00:14:25](#)

الشرك والتعدد هتبقى حجة واحدة سواء بتؤمن باتنين او ثلاثة او اربعة او عشرة. هنا زكي لان هو مدرك تمام الادراك ان لو انا حاولت

ابرهن بشكل عقلاي ومنطقي له ثلاثة افضل من اتنين وافضل من اربعة - [00:14:45](#)

اربعة او عشرة حادين نفسي مش عايز اقع في اللي وقع في غوريوس النيزيانز النيزيانزي كان بيحاول يدافع عن السالوس بمقابل

الثنائيين اللي بيؤمنوا باتنين. حاول ينتقد عقيدة اللي بيؤمن باتنين. ردت في صدره قتلته. هو مدرك كويس - [00:15:07](#)

اوي ان هم حالتين يا وحدانية يا تعددية وبغض النظر عن الرقم اللي هتؤمن به اتنين ثلاثة اربعة عشرة نقد التعددية واحد. يعني نقد الايمان باكثر من واحد بغض النظر عن - [00:15:26](#)

رقم واحد اللي هقوله في نقد اتنين هو اللي هيتقال في نقد ثلاثة هو اللي هيتقال في نقد اربعة هو اللي هيتقال في نقد عشرة بما انه هو في طرف التعددية ايا كان الرقم اللي هؤمن به اتنين ثلاثة اربعة عشرة كلهم زي بعض - [00:15:46](#)

ما ينفعش ابرر عقلاانيا ومنطقيا ان الرقم اللي انا اخترته اللي هو اكبر من واحد افضل من اي رقم ثاني ايه اكبر من واحد كله زي بعضه. فهنا بيقول ايه؟ لماذا يكون الله شرك هو هنا بيقدر ايمانه؟ انا مؤمن ان الله شرك - [00:16:06](#)

ان ثلاثة اقاليم الهية. ليه ثلاثة؟ لماذا لا اكثر ولا اقل؟ قال لك هنا ايضا لا يوجد عندنا برهان منطقي احنا بنؤمن بكده وخلص. ان ثالثة الله اعطيت لنا. اعلنت بالكتاب المقدس وفي التقليد الرسولي وبخبرة القديسين عبر الاجيال. كل ما نستطيع - [00:16:26](#)

فعله هو ان نحقق هذه الحقيقة المعطاة في حياتنا الصلواتية. احنا وصل لنا كده. رقم ثلاثة. ليه مش اقل اتنين ليه مش اكثر؟ اربعة ما نعرفش ولا يوجد عندنا برهان منطقي. لان لو حاولنا هو خلي بالك فيه فرق كبير ان انا العقيدة دي ما عنديش عليها برهان منطقي -

[00:16:46](#)

وما بين ان انا لو حاولت ابرهن عليها منطقيا ساصل في النهاية ان لا يوجد فرق حقيقي. يعني ايه الكلام ده؟ يعني لو كانت المسيحية بتؤمن بثنائية كانوا قبلوا ده وخلص وما بقاش عندهم مشكلة فيه. وكانوا زي ما بيبرروا - [00:17:06](#)

هيبرر للسوناري. ولو كان بيؤمن باربعة او خمسة او عشرة زي ما بيبرر للثالوث هيبرر للاربعة والخمسة والعشرة. هو ادرك ده كويس قوي ان كل اشكال التعددية في مركب واحدة وزى بعض - [00:17:26](#)

في مقابل التوحيد او وحدانية الله. الكتاب المقدس عندنا بيقول اب وابن وروح قدس يبقى هم ثلاثة خلاص ثلاثة. لو كان بيقول اب وابن بس كان يبقى اتنين خلاص اتنين لو كان بيقول اب وابن وروح قدس وام واخته وخال وعم كنا قلنا بكل دول برضو مش مشكلة.

وكنا هنبرهن - [00:17:42](#)

او نحاول نبرر زي ما قلت. هنبرر لاتنين او اربعة او خمسة او عشرة. نقطة ثانية برضو هنا بيتكلم عن العلاقات ودية ما بين الاب والابن. فبيقول لك لماذا بالضبط - [00:18:02](#)

يوجد هذا الفرق بين ولادة الابن وانبساط الروح القدس. احنا عندنا ثلاثة اب وابن وروح قدس. الابن ده مولود الروح القدس ده منبثق. ايه الفرق ما نعرفش احنا اتعلمنا كده وخلص. يوحنا الدمسقي بيقول كيفية الولادة وكيفية الانبثاق يا بقيان غير مدروكين -

[00:18:17](#)

مم. قيل لنا بانه يوجد فرق بين الولادة والانبساط. ولكننا لا نفهم على الاطلاق طبيعة هذا الفرق والله احنا حافظين مش فاهمين. ده المعنى احنا حافظين مش فاهمين. الولادة غير الانبساط. ايوا غير ازاي؟ ما نعرفش ومش - [00:18:37](#)

ولو حاولنا نفهم مش هنعرف وما عندناش اي طريقة للمعرفة. واحنا لازم نحفظه كده وخلص. الابن ده مولود الروح القدس ده منبثق. وده الفرق ما بين الابن وروح قدس ايه الفرق انه الابن مولود الروح القدس منبثق؟ ايوة ايه الفرق ما بين الولادة وما نعرفش. هنا

بيقول لك ايه؟ تعابير الولادة - [00:18:56](#)

هي اصطلاحات حقيقة هو شايف ان دي حقيقة. ابعد بكثير من مفهوم عقلنا المفكر. انا علقت على النقطة دي خمسين مرة ودايما لما افوت عليها هعلق عليها. في فرق كبير جدا ما بين انك تقول ان المصطلحات دي ابعد بكثير من مفهوم عقلنا المفكر - [00:19:19](#)

ما بين انك تقول انا لو فكرت في الموضوع سأجد مشاكل عقلانية ومنطقية تبطل هذه العقيدة فبلاش فكر احسن في فرق كبير ما بين انك تقول لي والله ده اكبر بكثير من مفهوم عقلنا. وما بين انك تقول والله انت لو فكرت - [00:19:39](#)

هتطلع لك مشاكل كثيرة تبطل هذه العقيدة. يبقى احنا الاسهل بالنسبة لنا ايه؟ هم ليه ثلاثة؟ هو كده وخلص هو ليه الابن مولود والروح القدس منبثق؟ هو كده وخلص هو ايه الفرق ما بين الولادة وانبساط هو كده وخلص. هنا في الاخر في الصفحة رقم

خمستاشر بيقول نعلم ان الروح القدس مختلفة عن الابن - [00:19:59](#)

ليه؟ عشان الروح القدس منبثق والابن مولود. حتى وان كنا لا نستطيع تحديد او تعريف هذا الفرق بكلمات. يعني ده غير ده وخلاص.

اصل احنا لو اتكلمنا في تفاصيل هنبس في الحيط. اخر مقطع هنا نقطة - [00:20:22](#)

جوهرية بيتكلم عنها لما بيتكلم عن الاقاليم الثلاث بيقول تعمل الاقاليم الثلاثة كما رأينا دائما معا. ليس لها سوى ارادة واحدة وقدرة واحدة. النقطة دي احنا اتكلمنا عنها كتير جدا بتفصيل كبير في الفيديو بتاع اصعب مصطلح - [00:20:42](#)

اللي هو اوكلوم وقلت ان في معضلتين رئيسيتين في عقيدة السالوس. معضلة المساواة ما بين الاقاليم رغم وجود علاقات وجودية ومعضلة الايمان باله واحد مع القول بثلاثة اقانيب. ازاى في الاخر تقول انك مؤمن باله واحد رغم انك - [00:21:02](#)

بتؤمن بتلات اقاليم. وفكرة ليه تلاتة من ناحية موضوع الارادة والقدرة والقوة. بنلخصه في سؤال بسيط جدا جدا. ما الذي يعجز عنه الواحد حتى يحتاج معه اخر. فهو هنا في النهاية بيقول لك لأ اصل التلاتة - [00:21:24](#)

قضى واحدة وقدرة واحدة. يعني ايه؟ التلاتة لهم ارادة واحدة. الارادة صفة من صفات الجوهر الالهي. لما تيجي قول ان التلاتة دول ليهم ارادة واحدة يبقى انت كانك بتقول حاجة من اللاتين يا اما ان كل واحد فيهم له ارادة لكن - [00:21:44](#)

كان في النهاية دايمًا بيتم الاتفاق على ارادة واحد فيهم. فيبقى حقيقة الموقف ان واحد فيهم يريد واللاتين التانيين يخضعان ويستسلمان ويطيعان وبيكونوا ايه خدين مين اللي اعلن ارادته في الحالة دي الذي ينفذ ارادته ومشينته هو الاله الحقيقي المستحق للعبادة وخلي بالك - [00:22:04](#)

هو ده اللي ظاهر في الكتاب المقدس ان الاب هو الذي يفعل ما يريد. وان الابن لا يفعل ارادته بل ارادة الاب وان الاب هو دايمًا الامر الناهي. والابن يطيع والروح بتطيع. الروح القدس. المعنى الثاني انك - [00:22:34](#)

لما تقول ارادة واحدة يبقى ده معناه انه في الحقيقة لا يوجد الا شخص الهي واحد متصف بجوهر اللوهية اللي متصف بالارادة والقدرة والقوة. فيبقى هم مش تلاتة حقيقة لان لو هم - [00:22:54](#)

تلاتة حقيقة ده يستلزم منه انه يكون متصف بالارادة. وهو لن يكون متصف بالارادة مستقلة حقيقة الا لو كان عنده القدرة على المخالفة. الكلام ده في غاية الخطورة. انا عندي ارادة انا متصف بالارادة. ايه الدليل - [00:23:13](#)

قيل ان انا متصل لان عندي القدرة على مخالفة غيري. وفعل ما اريده انا بشكل مستقل وآ بدافع جوهرى ذاتي من نفسي. لدرجة انه عندي القدرة اني اخالف الامر الالهي. وربنا - [00:23:33](#)

احسبني على ده. لا نستطيع ان احنا نقول ان دول تلات اقاليم من جوهر واحد الجوهر الالهي ده هو الذي ابرز الصفات الالهية. من الصفات الالهية دي انه متصف بالارادة والمشيئة والقدرة والقوة. يبقى كل واحد فيهم - [00:23:53](#)

متصف بالارادة والمشيئة والقدرة والقوة. لكن هو عارف يدرك تمام الادراك ان لما نيجي نتكلم عن الارادة والمشيئة حندخل في مرحلة وثنية صرفة. ازاى هندخل في مرحلة وثنية صرفة لو كل واحد له ارادة يبقى هناك القدرة على مخالفة الاخر. والا ما يكون لوش ارادة لو واحد - [00:24:13](#)

يريد والباقي يفعل ما يريد هو يبقى خلاص تلات اقاليم ايه دول اللي كل واحد فيهم اله حقيقي مستحق للعبادة. طب لو كل واحد عنده القدرة على مخالفة الاخر ما الدنيا هتخرب - [00:24:41](#)

اذا ذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض. طب لو انت بقى قلت لأ دول دايمًا معا. يبقى ايه لازمة ان هم يكونوا تلاتة لما انت في الاخر هتوحد لي الارادة والمشيئة والقوة والقدرة. يبقى ليه نقول بتلاتة اصلاً؟ يبقى ده عبث. كون ان انت تقول - [00:24:57](#)

ان هم تلاتة لكن هم ارادة ومشيئة وقدرة وقوة واحدة ده عبث. انت كده بتستغفلنا. وحدة الارادة معناها حددت الشخص الالهي. ولو انت قلت بتعددية مع توحيد الارادة التعددية دي ما لهاش لازمة. ما لهاش لازمة حقيقة - [00:25:17](#)

انت بتعبد صاحب الارادة. الذي يفعل ما يريد في الكون هو ده اللي انت بتعبد. الذي يفعل ما يريد هذا هو المعبود الذي عنده القدرة على تصريف الامور في الكون. انت بتقول هذا واحد - [00:25:37](#)

يبقى ايه لازمة تقول لي اب وابن وروح قدس الواحد ده هو المعبود. لكن انت للأسف بعد كده بتيجي تقول بكلام متناقض. ان فيه

ثلاثة من الجوهر الالهي. الجوهر الالهي ده لما بنقول جوهر الهي بنقول المكون الذي يجعل من هذا القانون الهام متصف بصفات الالهية
00:25:56 -

من صفات الالهية انه يفعل ما يريد. انت في الآخر وحدت الارادة يبقى هم واحد. مش ثلاثة. هي دي معضلة ان انا اؤمن باله واحد
رغم القول بثلاثة اقاليم. انت في الآخر هتوحد الارادة. رغم ان نصوص الكتاب ما بتقولش بوحدانية - 00:26:19
الارادة زي ما هنشوف بعد شوية نصوص الكتاب بتقول بالشكل الاولاني اللي احنا شرحناه ان هناك من يريد واللاتين التانيين بيطيعوا
نفذوا وبيخضعوا ويستسلموا لارادة الذي يريد خلاص. يبقى هذا الذي يريد ويفعل ما يريد وقادر على تصريف ارادته في الكون هذا
هو الله. نرجع للصفحة رقم سبعة - 00:26:39

تحت عنوان ثلاثة اقاليم في جوهر واحد. يا بني ارسلك على برة. هنا انت بتقول ثلاثة في واحد رغم انك في البداية قلت الله هو في
ثلاثة وانا قلت لك قبل كده النصارى بيقلوا كده والنصارى بيقلوا كده. قعدت اشرح الموضوع ده في ناس ما فهمتوش ومش هكرره
تاني. هنا بيقول - 00:27:03

التأكيد الاساسي والقاطع لدستور الايمان هو ان يسوع المسيح اله حق من اله حق. مساوي للاب في الجوهر. هومو اوسوس هم
اسيوس انتو باتري العبارة بتاعة قانون الايمان بتترجم مساوي للاب في الجوهر لكن ترجمته الاصح - 00:27:27
انه واحد مع الاب في الجوهر. انه جوهر واحد مع الاب. قال لك بتعبير اخر يسوع المسيح مساوي للاب. انه الله كما ان الاب الله. ومع
ذلك ليس الهين وانما اله واحد. طبعا فكرة انه مع ذلك ليس اله - 00:27:45

وانما اله واحد ده ما تطرقلوش قانون الايمان. قانون الايمان بيقلو نؤمن باله واحد الاب وهو فيما بعد هيشرح النقطة دي. اله واحد
يعني جوهر الهي واحد. بس كده. هنا بيقلو مع ان الاب والابن والروح القدس ليسوا سوى اله واحد الا ان - 00:28:05
ان كل واحد منهم هو منذ الازل اقنوم واحد مركز متميز في الوجدان. يقتضي بنا اذا ان السالوس القدوس بانه سلاسة اقاليم في
جوهر واحد هو ثلاث اقاليم في جوهر واحد ولا جوهر واحد في ثلاثة اقاليم مشيها. هم بيستعملوا التعبيرين زي ما قلت. يوجد في
الله وحدة حقيقية ازلية - 00:28:25

وفي الوقت ذاته يوجد فيه اختلافا شخصيا حقيقيا. انه مصطلح جوهر او كيان اوسيا يعبر عن هذه الوجدانية. يبقى لما نيجي نتكلم
عن الوجدانية بتكلم عن ايه؟ عن الجوهر. ومصطلح اقنوم بروسوبون. هيبوستاسيس - 00:28:49
يعبر عن هذا التمييز. انا قلت قبل كده ان في عندك جوهر روسيا وعندك طبيعة وعندك اقنوم هوبوستاسيس وعندك شخص
بروستوبون ووحدة الجوهر هومو اسيوس دول اهم مصطلحات بيتم استخدامهم في شرح السالوس. ايه الفرق ما بين اقنوم
هوبوستاسيس والشخص - 00:29:09

بروسوبون شخص بروسوبون المقصود به قدرتك على معرفة هذا القانون هو مين؟ هو الاب ولا الابن ولا روح القدس؟ اما كلمة اقنوم
فيشير الى الكيان او الوجود. قلنا قبل كده كتير لا يوجد جوهر في المطلق - 00:29:34
الجوهر لا وجود له الا في الكيانات اللي هو الاقنوم. ما فيش حاجة اسمها خشب في المطلق في حاجة اسمها كيانات معينة مكونة من
خشب. فاهم ازاى؟ يعني انت دايما بتجيب الجوهر من حاجة موجودة اصلا. مكونة من - 00:29:54

هذا الجوهر ما بتناقش الجوهر ده بشكل هلامي له وجود مش في كيان. لازم يكون فيه كيان معين تلاقي فيه هذا الجوهر او هو
مكون من هذا الجوهر فيبقى الجوهر هو مكون الكيان. والكيان هو القانون والبروسوبون هو ما - 00:30:13
ايجعل لهذا الكيان تميز شخصي. تعرف هو الكيان ده مين بالزبط؟ كويس. هنا بيقلو ان الاب والابن والروح القدس واحد في الجوهر
ليس فقط بمعنى انهم ينتمون هم الثلاثة الى فصيلة واحدة او صنف واحد. خلي بالك هنا هو بيقلو لك ليس فقط - 00:30:35
خط يعني ايه ليس فقط؟ يعني المعنى ده متضمن لكن مش المعنى ده لوحده. يعني هو لا ينفي هذا المعنى. لكن هو بيقلو ليس فقط
بمعنى كذا. يبقى الاب والام والروح القدس دول ينتمون هم الثلاثة الى فصيلة واحدة او صنف - 00:30:55
عام واحد او جوهر واحد او جنس واحد فصيلة او صنف يعني ايه صنف؟ لما تيجي تصنف الموجودات ده انسان من جنس البشر

الانسان ده جنس حيوان ده جنس نبات - 00:31:15

وهكذا يبقى في صنف او جنس او نوع او فصيلة وانا هنا اول مرة الاقي حد بيستخدم فصيلة او وصنف دايمنا بنلاقي المسيحيين بيستخدموا كلمة جوهر جنس نوع لكن فصيلة او صنف دين هنا المهم بيكمل وبيقول - 00:31:33

مش دبس مش ده بس المعنى ان الثلاثة من جوهر واحد مش ده بس المعنى ان هم الثلاثة من فصيلة واحدة او من صنف عام واحد. لكن بمعنى على انهم يؤلفون حقيقة واحدة فريدة ومتميزة. يعني ايه كلمة يؤلفون الثلاثة يؤلفون - 00:31:53

حقيقة واحدة فريدة ومتميزة. ده عين التركيب. يعني ايه؟ يؤلف يعني يجمع كنت قد احسنت التأليف واصبت الغرض فذلك ما كنت اتمنى يعني. جمعت سواء من ذهني او من مادة خارجية. ده المعنى يؤلفون يعني الثلاثة بيساواوا مع بعض كمجموعة - 00:32:13

الله الواحد. فكأن الله الواحد مركب من سلاس. هو ده اصلا معنى هو لا يستطيع ان يهرب منه. لكن المفروض ان ده مش مملح مسيحيين بيسلطوا عليه الضوء. يعني ايه؟ يعني النصارى بدل ما بيتكلموا بالطريقة التي تدل على ان الله مركب من ثلاثة بيتكلم -

00:32:38

بالطريقة التي تميل الى التعددية. ان احنا بنعبد ثلاثة وبنخاطب ثلاثة وبنكلم ثلاثة. ما بنخاطبش واحد ونكلم واحد اعبد واحد فاهم الفرق ما بين الاثنين؟ هو لما بيقول بمعنى انهم يؤلفون حقيقة واحدة يبقى كانك في النهاية - 00:32:58

اتعامل مع واحد ودي مش حقيقة الثالوث. الوصف ده مش حقيقة الثالوث حقيقة الثلوث لا يميل الى ان واحد مركب من ثلاثة ففي النهاية بتعامل مع واحد. لأ. حقيقة الثالوث بيميل - 00:33:19

نحو انه واحد في ثلاثة فانا بتعامل في النهاية مع ثلاثة. هو بيقول الكلام ده ليه؟ علشان في الآخر حابب اكد على الوجدانية بشكل او باخر. هنا بيقول لنلاحظ بالنسبة لهذا الموضوع فرقا مهما بين ما نعينه في قولنا ان الاقاليم - 00:33:36

الالهية الثلاثة واحد وبين ما نعينه عندما نقول ان ثلاثة اشخاص انسانية هم واحد. قال لك يعني مفهوم الوجدانية ما بين الاقاليم مختلفة عن مفهوم الوجدانية ما بين الناس. بطرس ويعقوب ويوحنا ثلاثة اشخاص من البشر. انهم ينتمون الى فصيلة واحدة الانسان - 00:33:56

طيب فانت عندك اب وابن وروح قدس ثلاثة اشخاص من اللاهوية. انهم ينتمون الى فصيلة واحدة. طيب اللاهوية ده بالنسبة بالنسبة للثلاث اقاليم. لكن هنا بيقول بقى ايه الفرق ما بين الثلاث اشخاص من جنس اللاهوية والثلاث بني ادميين من جنس البشر -

00:34:16

بالنسبة للبشر مهما كانت مشاركتهم حميمية في مشاركة في الجنس البشري. فان كلا منهم يحتفظ بارادته الخاصة وطاقته الخاصة وكل منهم يعمل بمبادرته الخاصة. هو هنا عايز يقول انه دايمنا في حالة المخلوق - 00:34:36

تجد التعددية ظاهرة واضحة فجأة. وطبعاً انا حابب بس اؤكد على نقطة في غاية الاهمية. ان هو بيصور صورة للثالوث غير موجود في الوجود. يعني ايه؟ يعني اللي هو بيشرحه ده عن الثالوث غير موجود في اي حنة على الاقل في الكتاب المقدس الكتاب المقدس

لا يصور الثلاث اقانين - 00:35:00

بالشكل ده. الكتاب المقدس بيصور الثلاث اقانيم زي ثلاث اشخاص من البشر. بمعنى ان الثلاثة كل واحد له ارادة هو مشيئة وقدرة وقوة وبعدين احياناً تتعارض المشيئة فواحد يخضع للثاني وهكذا. طبعاً زي ما قلت قبل كده ان الكتاب - 00:35:20

المقدس دايمنا بياكد على فكرة ان الاب بينفز ارادته والاب بينفز مشيئته والباقي بيخضع ويطيع. هنا هم ثلاثة رجال وليسوا رجلاً واحداً. بدل الجملة دي بالثالوث. الاب والابن وروح القدس. اوصفه لي كده هم ثلاثة الهة - 00:35:40

ايسوا الها واحداً؟ ما هو احنا لما بنقول ان فيه صنف اسمه رجل او انسان الصنف ده فيه ثلاثة من هذا الصنف. ما هو من ضمن مواصفات الصنف ده انه متصل بالارادة والمشيئة والقوة والقدرة بدرجة من الدرجات - 00:36:00

فما دام هم ثلاثة فعلاً يبقى لازم كل واحد فيهم يكون متصف بالارادة والقوة والقدرة والمشيئة وكذا. هو لا مش يوصل للنقطة دي. ان جنس اللاهوية من صفاتها ان الاقنوم اللي يكون من جنس اللاهوية - 00:36:20

يكون متصف بالقدرة والقوة والمشيئة والارادة فيبقى لو فيه لو فيه ثلاثة فعلا من جنس اللاهوية يبقى كل واحد فيهم متصل بالقدرة والقوة والارادة والمشيئة وهكذا. بس لو هم الثلاثة بالفعل متصفين بالقدرة والقوة والارادة والمشيئة يبقى دمع - [00:36:40](#)
انا ضرورة انه لازم يحصل خلاف. لان وجود الارادة الحرة معناها امكانية المخالفة. لو ما فيش امكانية مخالفة يبقى دائما هيبقى فيه خضوع وانقياد واستسلام واذعان. الله المستعان. هنا في الآخر بيقول لك ايه؟ الامر ليس كذلك بالنسبة لاقاليم - [00:37:00](#)
ثلاثة في الثالوس القدوس يوجد بينهم تمايز ولا يوجد انفصال ابدا. فكرة الانفصال حاجة وفكرة استقلال الارادة حاجة تانية انا لو قلت ان الاب في الابن والابن في الاب والابن في الابن والاب في الروح القدس وهم الثلاثة في بعض. لكن مع ذلك انا بميز - [00:37:20](#)

بين الثلاثة. التمييز ده معناه ضرورة تفاوت الصفات. والا مش هاقدر اميز. وتفاوت الصفات معناه تفاوت الجوهر لو الجوهر بطبيعته يسمح بالتفاوت. ولو الجوهر بطبيعته يسمح بالتفاوت يبقى ده معناه ضرورة ان في تدرج - [00:37:40](#)
ده هو اللي هيسمح بالتمييز المهم احنا في مشكلة حقيقية بالنسبة للثالوس. ان هم بيؤمنوا بتلات اقاليم وفي نفس الوقت عاوزين يلتزموا بالايمان باله واحد. هنا بيقول ان الاب والام وروح القدس. كما يؤكد القديسون. ما تجيب امثلة كده وخصوصا لكتابات اباء ما قبل نقية. معتمدين على شهادة الكتاب المقدس. طب ما تجيب - [00:38:00](#)

امثلة كده من الكتاب المقدس يتمتعون بارادة واحدة وليس بارادات ثلاثة. الكلام ده كذب كذب نقطة من اول السطر. بقدرة واحدة وليس ثلاثة. ده كذب. خل بالك ده على الاقل كذب اعتمادا على شهادة الكتاب المقدس - [00:38:23](#)
لو فيه بعض الباء قالوا كده يقولوا زي ما هم عايزين. هم كده بيخالفوا شهادة الكتاب المقدس هنا بيقول لك لا احد منهم يتصرف منفردا مستقلا عن الاسنين الاخرين. لا يوجد ثلاثة الهة وانما اله واحد. فكرة انه لا احد منهم - [00:38:40](#)
ان يتصرف منفردا مستقلا عن الاثنين الاخرين ده معناه فكرة المشاورة والمشاركة في القرار. احنا ممكن نبقي عشرة ولا احد منا يتصرف منفردا مستقلا عن الباقيين. هو ده المعنى اللي انت تقصده؟ لا هو عاوز يقول - [00:38:56](#)

انه ما فيش غير ارادة واحدة. طب ما دام ما فيش غير ارادة واحدة يبقى حقيقة ما فيش غير شخص الهي واحد كيف تجمع ما بين ان هم تلات اقاليم وانه يكون لهم ارادة واحدة؟ الارادة الواحدة دي اين مركزها؟ وبيأكد مرة تانية - [00:39:16](#)
لا تتصرف في الاقاليم الثلاثة منفردة عن بعضها البعض. ومع ذلك يوجد في الله تميز حقيقي ووحدة مميزة معا. احفز كده وخلص هنا بيقول ايه؟ اننا نختبر الله كواحد في ثلاثة ونؤمن بان هذا التمييز الثلاثي في عمل الله الخارجي يعكس صورة عن - [00:39:35](#)
تمييز ثلاثي في حياة الله الداخلية. ايه العمل الخارجي وحياة الله الداخلية؟ كانه عاوز يقول ان في امر متعلق بذات لا دي حياة الله الداخلية. وفي امر متعلق به كيف يتعامل الله مع الخليقة. فدي عمل الله الخارجي. المقطع ده مش - [00:39:55](#)
حالب اعلق عليه كثير لكن هو هنا بياكد على ان دائما فيه ثلاثة التمييز الثلاثي في عمل الله الخارجي الثلاثي في حياة الله الداخلية. طيب هنا بيقول علينا الا نرى في الاب والام والروح القدس طرقا او نظما للالهة - [00:40:15](#)

انها ليست اقناع يضعها الله في علاقته مع الخليقة ثم يخلعها فيما بعد. بل بالعكس ننظر في الله الابن والابن والروح القدس ثلاثة قانون متساوية وازلية معا. ان الاب البشري اكبر سنا من ابنه. اما بخصوص الله فعلينا ان ننسى المعنى الحرفي - [00:40:35](#)
هذه الكلمات اب وابن عندما تتكلم عن الابن نقول انه خلوا من زمن اي لم يكن هناك زمن لا يوجد فيه الابن والقول نفسه يمكننا ان نقوله عن الروح القدس. يعني باختصار عاوز يقول لك ايه. احنا بنحفز الكلام ده زي ما هو بالرغم ان احنا بنستخدم بعض الكلمات - [00:40:55](#)

ومات في اللغة تتضمن معاني معينة احنا بنرفض هذه المعاني. رغم ان احنا في الاول خالص قلنا ايه؟ قلنا انه هو الانسان بكون شخص امتى يبقى بالاحرى نطبقه على ربنا. دلوقتي لا عشان لو طبقناه على ربنا هنعرف ان احنا كفار. بنسب لله النقص وهيبقى - [00:41:15](#)
في تفاوت ما بين الاقاليم واحنا ما بنؤمنش بكده او مش عايزين نقول بكده. هنا بيقول ايه؟ كل من الاقاليم الثلاثة اله بالكلية اله

كامل. طب انت ازاي بتقول ان كل من الاقاليم الثلاثة اله بالكلية اله كامل. كل واحد فيهم اله كامل - [00:41:35](#)

وفي الآخر بتقول بس هم اله واحد. اصل هم ارادة واحدة. اصل هم قدرة واحدة اللي هم مشيئة واحدة. هنا بيقول لك لا يوجد بينهم من هو اقل او اكثر الوهية من الاخرين. الى كل من الاقاليم الثلاثة تعود - [00:41:55](#)

ثالث الوهية بل اللوهية بكليتها. مع انه في الآخر بيقول لك لا هي ارادة واحدة. وكأن الارادة دي مش من صفات الجوهر لنلاحظ مع ذلك بان كل اقلون من الاقاليم الثلاثة يحيا هذه اللوهية. وهو هذه اللوهية بطريقة مميزة - [00:42:10](#)

شخصية تماما. القديس غير غوريوس بيقول ايه بقى؟ يوجد بين الثلاثة مشاركة وتمايز. تتجاوز الكلمات والفهم ان التمايز بين الاقاليم لا يعيق وحدانية طبيعتهم. كما ان وحدانية الجوهر بينهم لا تقود الى اختلاط - [00:42:30](#)

في الصفات التي يتصف بها كل اقلون. طب ما انت في الآخر قلت ان انهم الثلاثة ارادة واحدة وقدرة واحدة وقوة واحدة ومشية واحدة. ده اختلاط ولا لا؟ لا تدهشوا لاننا نتكلم عن السالوس القدوس كونه معا موحد ومميزا. يعني احنا كانا بنجمع - [00:42:50](#)

اه. ما بين نقيضين. هنا بيقول جملة في غاية الخطورة. اننا اذ نلجأ الى تعابير ذات معنى مزدوج. التميز في الوحدة والوحدة في التمايز فانما نعبر عن الغريب والمتناقض. نعبر عن الغريب والمتناقض. الغريب هنا يقصد به - [00:43:10](#)

انه ما فيش زيه والمتناقض يقصد به ان فيه تناقض فعلا. ان فيه جمع ما بين صفتين العقل فيه مشكلة لما تيجي تجمع ما بينهم. في الصفحة اللي بعديها بيقول ايه؟ ان القديس غير الهوريوس يؤكد مرات كثيرة على الناحية - [00:43:30](#)

اقتضي في عقيدة الثالوث القدوس التي هي كما يقول لنا ابعد من تتجاوز الكلمات والفهم. انها امر يكشفه الله لنا. طبعا فين ربنا كشفه لنا؟ في الكتاب المقدس بس. ان عقلنا ذهننا الخاص لا يستطيع ان يبرهنها لنا. عقيدة غير متفقة وغير متسقة مع العقل والمنطق والفطرة - [00:43:50](#)

بامكاننا ان نلمح لها ولكننا لا نستطيع ان نفسرها تماما. اخر حاجة هنقراها النهاردة تحت عنوان الصفات الشخصية الاقنمية. ان الاخنوم الاول وللثالوث الله الاب هو مصدر اللوهية منبعها وهو اساس اصل الاقنمين الاخرين. ورباط - [00:44:14](#)

الوحدة بين الاقاليم الثلاثة. شف بقى بيقول لك ايه والله العظيم الجملة دي خطيرة. يوجد اله واحد لانه يوجد اب واحد. جملة جدا. طب في الآخر لما انت بقى بتقول انه يوجد اله واحد لانه يوجد اب واحد. الاب الواحد ده لما تيجي بقى تقول - [00:44:34](#)

ان في ارادة واحدة وقدرة واحدة هتبقى ارادة وقدرة مين؟ الاب. يبقى نعبد الاب وخلص الله المستعان. هنا بيقول يحدد كل من الاقنمين الاخرين بمصطلح علاقتهما مع الاب. الاقاليم دي - [00:44:54](#)

يحدد كل من الاقنمين يعني وجودهم على اساس علاقتهما مع الاب. الابن مولود من الاب والروح القدس منبثق من الاب. طبعا احنا علقنا من شوية ايه الفرق ما بين الاثنين احنا حافظين كده وخلص. هنا بيعلق على عقيدة الكنيسة الكاثوليكية. بيقول الكنيسة الغربية تعتبر اجمالا بان الروح القدس ينبثق - [00:45:12](#)

من الاب والابن وكلمة فليوكيه او ايا كان النطق اللاتيني ده اي ومن الابن العبارة دي معناها ومن الابن اضيف الى النص اللاتيني لدستور الايمان. تحريف. الكنيسة الارثوذكسية لا تنظر الى ومن الابن. على انها اضافة غير مسموح بها فقط. يعني هي اضافة - [00:45:35](#)

غير مسموح بها وايه كمان؟ بل وتعتبر ان عقيدة الانبثاق المزدوج. انبثاق الروح القدس من الاب والابن. هذه كما هي مطروحة غير غير صحيحة لاهوتيا يعني عقائديا غلط وانها مؤذية روحيا. الله المستعان. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو والفيديو ده يعتبر - [00:45:55](#)

من اهم الفيديوهات اللي اتكلمنا فيها عن عقيدة السالوس. يمكن في المرات اللي فاتت كان الاعتماد الاكبر على مراجع بروتستانتية او مراجع كاثوليكية لكن المرة دي احنا بنتكلم من مرجع ارثوذكس وبنلأقي نفس المشاكل. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان - [00:46:15](#)

قم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا

المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - [00:46:35](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:55](#)